[407] الباب السادس والاربعون انه عليه السلام خير البرية من طرق الخاصة والعامة وهو من الباب الاول 1 - الشيخ في " أماليه " قال: أخبرنا أبو عمر، قال: أخبرنا أحمد، يعنى بن محمد بن سعيد بن عقدة، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن القطوانى، قال: حدثنا إبراهيم بن أنس الانصاري، قال: حدثنا إبراهيم (1) بن جعفر بن عبد ا بن محمد بن سلمة، عن أبى الزبير، عن جابر بن عبد ا، قال: كنا عند النبي صلى ا عليه وآله فأقبل على بن أبى طالب عليه السلام فقال النبي صلى ا عليه وآله قد أتاكم أخى، ثم التفت إلى الكعبة فضربها بيده، ثم قال: والذى نفسي بيده إن هذا وشيعته لهم الفائزون يوم القيامة. ثم قال: إنه أولكم إيمانا معى، وأوفاكم بعهد ا، وأقومكم بأمر ا، وأعدلكم في الرعية بالسوية، وأعظمكم عند ا مزية، قال: فنزلت: (إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية) (2) قال: فكان أصحاب محمد صلى ا عليه وآله إذا أقبل على عليه السلام قالوا: قد جاء خير البرية (3).

_____

1) إبراهيم بن جعفر بن عبد ا بن محمد بن مسلمة بن سلمة بن خالد بن عدى بن مجدعة توفى سنة (191) - ثقات ابن حبان ج 8 / 62 - 2) البينة: 7. 3) أمالى الطوسى ج 1 / 257 - وعنه البحار ج 38 / 5 ح 5 - والبرهان ج 4 / 491 ح 6.

_____